باب الصاد

ــ **صَائِغ**: تدلّ رؤيته في المنام على الرياء والكذب والغش، والتدليس. وربما دلّت رؤيته على نظم الشعر أو الملفق للكلام. وربما دلّت رؤيته على العلم والهدى والأفراح والزواج والأولاد. والصائغ رجل شرير كذوب لا خير فيه؛ لأنه يصوغ الكلام من دخانه وناره. وإن كان معه ما يدلّ على الصلاح فإن كان مسجداً أو تالياً للقرآن فهو دال على كل حائك وعابر، وكل من صاعته إخراج شيء من شيء. فإن رأى أنه يخرج الذهب والفضة من النار فيحميه، فإنه كذاب مفتن للناس. فإن رآه يركب الجوهر في الذهب والفضة، فإن ذلك رجل يؤلف بين الناس في شيء خطر يبدأ بالشر ويختم بالخير.

ــ **صَابُون**: هو في المنام مال يحصل، والقطعة من الصابون رجل يسلي الهموم. ومن غسل بالصابون ثوباً ونقي وسخه؛ فإنه يشفى أو يتوب، ويفرج همه، ويوفي دينه. وربما تكن القطعة من الصابون قصة يكتبها ويعرضها على سلطان أو حاكم وربما دلّت على زوال الهموم؛ لأنها تزيل الوسخ، والوسخ هم.

ــ **صَاع**: هو في المنام نكد وضياع وتهمة وشر، أو سنة متعبة.

ــ **صَافِر**[1]: تدلّ رؤيته في المنام على الحيرة والاختفاء، والركون إلى ذوي الأقدار، وخوف العدو.

ــ **صَالِح**: عليه السلام من رآه في المنام فإنه ينال من قوم أردياء سفهاء هماً وغماً، ثم يظفر بهم آخر الأمر، ويفارقهم بعد المخالفة معهم. ومن رأى صالحاً عليه السلام، فإنه في أمره صالح؛ وفي قوله صادق. وقيل: تتسفه عليه أعداؤه، ويتسلطون عليه وعلى ظلمه، ثم يرزق الظفر بهم.

ــ **صَبَّاغ**: هو في المنام صاحب بهتان، وربما يجري على يده الخير، والصباغ تدلّ رؤيته على صاحب الحال، أو على قضاء الحوائج من عالم، أو ذي سلطان. وتدلّ رؤيته على التوبة من الذنوب والمعاصي، إن كان قد صبغ في المنام الأبيض أخضر، وإن صبغ الأبيض أسود دلّ على الردة عن الدين. ومن رأى في داره صباغاً ليأخذ الصبغ، فإنه يموت شخص في تلك السنة في الدار.

---

(١) الصافر: طير جبان، ويطلق أيضاً على كل ذي صوت من الطيور.

ــ **صَبَّان**: تدلّ رؤيته في المنام على القرآن والذكر، وما يمحص الذنب، وعلى زوال الهموم والأنكاد، وقضاء الدين. والصبان رجل صاحب بهتان. فمن رأى صباناً فإنه إن كان في دار فإن شخصاً يموت في تلك الدار.

ــ **صُبْح**: هو في المنام انجاز الوعد. ومن رأى الصبح في المنام وهو على حالة رديئة دلّ على كفره أو معصيته. وإن كان الرائي له ذمة ورأى أن الصبح قد طلع عليه بشره بالخلف إن كان من أهل الإنفاق، وبالتلف إن كان من أهل الإمساك. وإن رأى ذلك مسجون خرج من السجن، وإن رأى ذلك معقول عن السفر في بر أبو بحر ذهبت عقلته. وإن رأى ذلك من نشرت عليه زوجته فارقها وفارقته؛ لأن النهار يفرق الزوجين المتآلفين. وإن رأى ذلك مذنب غافل، أو كافر ذو هوى تاب من حاله، واستيقظ من غفلاته وظلماته. وإن رأى ذلك محروم أو تاجر قد كسدت تجارته وتعطل سوقه تحركت أسواقهما، وقربت أرزقهما. وإن رأى ذلك من له عدو كافر يطلبه، أو خصم ظالم يخصمه ظفر بعدوه واستظهر بالحق عليه. وإن رأى ذلك العامة، وكانوا في حصار أو شدة أو جوراً أو قحط وفتنة خرجوا من جميع ذلك ونجوا منه.

ــ **صَبْر**: هو في المنام رفعة وبشارة. والصبر إنذار بوقوع المصائب. وربما دلّ على حسن العاقبة فيما يخشاه. ومن رأى أنه صبر على تضرر أو شدة، فإنه يرزق رفعة وخيراً، أو حسن حال، وسلامة وعافية، وظفراً.

ــ **صَبِر**: وهو المعروف الذي يدخل في الأدوية يدلّ في المنام على الهم والحزن والفراق، والعيش النكد لمن شمه أو أكله، وذلك لمرارته.

ــ **صَبِي**: هو في المنام هم وغم إذا كان طفلاً يحمل. والصبي المراهق بشارة إذا كان البلد محصوراً والناس في شدة. وإن رأى أحد أن صبياً حسن الصورة دخل المدينة، أو نزل من السماء، أو خرج من الأرض فإن البشارة قد دنت والفرج لأهل ذلك الموضع. والصبي البالغ عزة وقوة. ومن رأى أنه أمر فإنه يرث ميراثاً من أمه. وإذا رأى المريض أنه صبي، فإنه يموت. والصبي عدو ضعيف يظهر صداقته ثم يظهر عداوته. ومن رأى أنه يحمل صبياً فإنه يدبر ملكاً. وإن رأى إنسان كبير أنه تحول صبياً ضيعاً، فإنه يأتي جهلاً تذهب مروءته. وقيل: من رأى أن له ولداً صغيراً بعد أن لا يخالطه جسده فهو زيادة ينالها في دنياه ونعيم. ومن رأى أن في حجره صبياً يصيح، فإنه يضرب بالعود. والصغار في المنام تدلّ رؤيتهم على الإجرام قال الله تعالى: ﴿سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد﴾[1]. وربّما دلّت رؤيتهم على الأفراح والزينة. وربما دلّت رؤيتهم إذا كانوا أولاد الرائي على الفتنة بالمال.

ــ **صِبْيَان القَمْل**: هو في المنام قوم مفسدون.

ــ **صَبِيَّة**: صغيرة رؤيتها في المنام تدلّ على خصب وعز، ويسر بعد عسر ينمو ويزيد. والرضيعة خير محدث فيه ثناء حسن، وفيه

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٢٤.

خير مرجو فإن كانت بكراً أو أصابها فهي خرقة لم يلبسها أحد غير صاحب الرؤيا وأصابها. والطفلة الصغيرة من التقطها أو حملها أو ولدت له، فإن كان محبوساً أو محضوراً أو متعدياً في خصومة أو مديوناً أو فقيراً فرج عنه، وزال همه بالبشاره بها، وإن لم يكن شيء من ذلك فالطفلة هم وغم وحزن. وإن ولدتها مريضة أو مريض فرج عنهما إلا أن تلد من الفم، فإنه يدلّ على الموت. والصبية الطفلة دنيا لمن رآها، والبكر هي حرفة ودنيا مقبلة لمن ملكها. وإذا رأت المرأة الحامل أنها طفلة، فإن حملها جارية تشبهها. ومن رأى أنه اشترى غلاماً أصابه هم، ومن اشترى جارية أصاب خيراً. ومن رأى أنه ولد له غلام وكانت امرأته حبلى، فإنها تلد جارية، وإن رأى أنها ولدت جارية فتلد غلام وربما اختلفت الطبائع في ذلك فيرى أنه ولد له غلام فهو غلام، أو يرى ولد له جارية فهي جارية، ومن رأى أنه يحمل صبية فهو خير من أن يحمل صبياً.

ـ **صَحَابَة**: النبي ﷺ تقدم ذكرهم في حرف الألف في أصحاب.

ـ **صِحَّةُ البَدَن**: في المنام تدلّ على السقم؛ لأنها ضده. وربما دلّت الصحة على النعمة.

ـ **صُحُف**: هي في المنام شهوداً وأئمة يهتدي بهم قال تعالى[1]: ﴿أم لم ينبأ بما في صحف موسى وإبراهيم الذي وفّى﴾[1]. وقال تعالى: ﴿إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى﴾[1]. والصحف دالة على العلم والهداية، وعلى الأخبار الصحيحة.

ـ **صَحْفَة**[2]: هي في المنام رزق الإنسان. فمن رأى أنه يلعق صحفة فإن رزقه قد نفد، وأجله حضر. ومن رأى جمعاً كثيراً على صحفة كبيرة، فإن كانوا أهل بادية فأرضهم أو خباؤهم أو معصرتهم يجتمعون عليها، وإن كانوا أهل حرب فهو اجتماعهم لها. فإن كانوا أهل عمل تألفوا عليه. ومن رأى أنه يبول في صحفة أو جرة، فإنه يطأ أهله والصحفة في المنام حبيب الرجل، والمحبوب ما يقدم فيها من حلاوة شهية. ومن رآها بيده اجتمع بمن يحب.

ـ **صَحِيْفَة**: هي بشارة لمن ملكه. ومن أخذ صحيفة، فإنها بشارة له وفرح فإن رأى امرأة ناولته صحيفة فإنه يتوقع أمراً فيه فرج، فإن كانت المرأة متنقبة والصحيفة منشورة، فإنه خير مشهور فأمره بالحذر منه. ومن رأى بيده صحيفة مطوية خشي عليه من الموت. والمؤمن إذا رأى بيده صحيفة بالفارسية أصابه ذل وكربة. ومن نظر في صحيفة ولم يقرأ ما فيها فهو ميراث يناله. ومن رأى أنه يقرأ وجه صحيفة، فإنه يرث ميراثاً، فإن قرأ ظاهرها فإنه يجتمع عليه دين. ورؤيا الصحائف المشورة في القيام دالة على حسن اليقين والتصديق بما جاء من عند الله عز وجل على لسان نبيه عليه السلام، ونفي الشك والارتياب.

ـ **صَخْر**: هو في المنام النساء الصابرات يدلّ على الحزم والثبوت وطول العمر.

---

(١) سورة النجم، الآية: ٣٦.

(١) سورة الأعلى، الآية: ١٨ ـ ١٩.

(٢) الصحفة: وعاء للطعام، ويسمى القصعة ولكنه أصغر منه وهي تشبع الخمسة من الرجال.

ويدلّ على الدواب والبناء. وربما دلّت رؤيته على النسيان لقوله تعالى: ﴿إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت﴾[1] وتدلّ على القحة والفجور. وربما دلّ الصخر على من يسمي به من آدمي. أو من في أصله دناءة. وكثرة الصخر في البلد رخص إذا عكسته. والصخور التي عند الجبال رجال لهم منازل ليست هناك، وكلهم قاسي القلب. ومن رأى أنه ينقب في صخرة أو مثلها فإنه يفتش عن أمره ينال منه بقدر ما يبلغ نقبه في تلك الصخور، وإذا كان الجبل ملكاً فالصخور التي حول الجبل والأشجار قواد ذلك الملك. والصخور الميتة المقطوعة الملقاة على الأرض ربما دلّت على الموتى لانقطاعها عن الجبال المسبحة، وتدلّ على أهل القساوة والغفلة والجهالة.

ــ **صَدّ**: في المنام أمر من الأمور، ويدلّ على الكفر.

ــ **صَدَا**: هو في المنام رجل مرائي يظهر الخشوع والنسك بالنهار، ويفجر بالليل من السرقة والأذى للناس. وقيل: هو رجل قاطع الطريق متواني الأمر يجمع أموالاً كبيرة ولا يخالط أحداً.

ــ **صُدَاع**: من رأى في المنام أن به صداعاً فينبغي له أن يتوب، أو يتصدق، أو يعمل الخير، أو يرجع عما هو عليه من ذنب لقوله تعالى: ﴿أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك﴾[2]. وصداع الرأس نكد من دلّت الرأس عليه وهو رئيسه. والصداع في الرأس يرجع تأويله إلى الرئيس. وقيل: هو ذنب تجب التوبة منه.

ــ **صَدَاق**: هو المهر ومن بذل في المنام صداقاً لغير معلوم في اليقظة أدى ما عليه من فريضة الصوم، أو الصلاة، أو الحج.

ــ **صَدْر**: اتساعه في المنام وحسنه دليل للكافر على إسلامه، وهو للعاصي توبة وانشراح للطاعة، ويدلّ على تيسير العسير. ومن رأى محبوبه في صدره في المنام دلّ على شكايته به، وإن كان مريضاً دلّ على برئه مما يشكو منه. وربما دلّ حسن الصدر على الإيثار. وربما دلّ الاثناء بالصدر على الاتفاق. وربما دلّ الصدر على ما يكتمه فيه من علم أو مال، أو هدى أو ضلالة. والصدر ضيف أو زوجة أو منصب تجتمع فيه الصدور، وضيق الصدر ضلال فإن رأى ذمي أن صدره ضيق ناله خسران في ماله. ومن رأى أن صدره تحول حجراً، فإنه يكون قاسي القلب. فمن رأى أن صدره واسعاً نال سروراً، ومن رأى أن صدره ضيق نال ضيقاً. وقيل: ومن رأى وجعاً بصدره فقد أذنب ذنباً وعوقب عليه. إنه ينفق مالاً في إسراف من غير طاعة الله تعالى وقد عوقب عليه.

ــ **صُدْغ**: الصدغان في المنام ابنان شريفان مباركان. فمن رأى بهما حدثاً من خير أو شر فهو حادث في الأبنين. وربما دلّ الصدغ على الشفاء من الأسقام. ومن رأى من المرضى أن صدغه صار من حديد، وكان يشكو بصدغه في اليقظة دلّ على البرء. وربما يعّبر الصدغ بالمال. ومن رأى أنه ينتف صدغ غيره، فإن الناتف يستلف مالاً من المنتوف جليلاً يتباهى به المنتوف.

---

(١) سورة الكهف، الآية: ٦٣.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٩٦.

وقيل: من رأى أنه نتف شعره فإن كان غنياً ذهب ماله، وإن كان فقيراً قضى دينه.

ـ **صَدَف**: الصدفة في المنام تدلّ على السقوط للحامل.

ـ **صِدْق**: هو في المنام إيمان والإيمان صدق. فمن رأى من الكفار أنه صدق، فإنه يؤمن. ومن رأى من المؤمنين أنه آمن. فإنه يصدق وهذا من المقلوبات. والصدق في المنام نجاة من المكايد. وقال بعضهم: الصدق حسن.

ـ **صَدَقَة**: التطوع في المنام دالة على دفع البلاء، وتدلّ على عافية المريض، وتدلّ على الرزق والخير. وتدلّ الصدقة على الصدق وصدق الحديث المروي، ويدلّ على هذا إن تصدق في المنام بما يجوز به الصدقة، وربما كان ممن يتبع السيئة بالسيئة والذنب، فإن تصدق بصدقة طيبة في المنام وكان ممن يقتني الماشية بورك له فيها، وكذلك إن كان يعاني زرعاً دلّ على نموه وبركته، وكذلك إن كان من ذوي البساتين. وصدقة السر في المنام إن كان المتصدق غاضباً غفرت ذنوبه وتاب الله عليه، وربما دلّت صدقة السر على القرب من الملك أو العلماء. فإن أطعم مسكيناً فإنه رجل خائف فيأمن، ويخرج من همومه، وإن أطعم كافراً فإنه يقوي عدواً وتأويل المسكين هو الممتحن.

ـ **صَدْمَة**: من صدمه في المنام ما أبكاه دلّ على فراقه ولداً أو مالاً.

ـ **صِدِّيق**: عليه السلام وهو الملك الموكل بالرؤيا، وضرب الأمثال من اللوح المحفوظ تدلّ رؤيته في المنام على البشارة والأفراح، وإنجاز الوعد والموت والحياة، والسفر والقدوم منه، والزواج والأولاد، والولاية والعز، والنصر والخذلان فإن أعطى الرائي في المنام شيئاً مما يدلّ على شيء أو أخبره به فهو كائن؛ لأن الملك الموكل بذلك وأمثاله تدلّ رؤيته على المترجم على ألسنة الملوك، والمطلع على أسرارهم. وربما دلّت رؤيته على النجابة و الطب، وعلم الكشف، وعلى المدمن في التطلع في اللوح كالمؤدب أو الكتب كالناسخ.

ـ **صُرَاحِيَّة**[1]: هي في المنام جارية أو غلام، أو امرأة رفيعة جليلة القدر لا تحمل غشاً.

ـ **صِرَاط**: الآخرة يدلّ المشي عليه في المنام على السفر في البحر، فإن زال أو انقطع به خسر وهلك. وربما دلّ الصراط على العلم والتوحيد، واتباع السنة لمن مشى عليها وسلم. والصراط هو الطريق. فمن رأى أنه زل عن الصراط فإنه يخطىء طريق الحق. ومن رأى أنه على الصراط فإنه مستقيم على الدين. ومن رأى أنه مشى على الصراط ولم يزل قدمه، فإنه يركب أمراً عظيماً ويكون فيه سالماً، ويأمن مما كان يخاف. ومن رأى أنه دخل على الصراط وزلت قدمه، فإنه يدخل في معصية ويحول عن الحق. ومن عبر على الصراط وكان في الحجاز رجع سالما.

ـ **صِرَاع**: من رأى في المنام إنساناً صرعه فإنه يتلف ماله، والمغلوب في المصارعة الساقط على الأرض هو الغالب في اليقظة. وقد

---

(١) الصراحية: آنية للخمر.

يقع الغالب في المصارعة غالباً في اليقظة إذا كان في الرؤيا شاهد يقوي ذلك، كمن يغلب خصمه في المصارعة وهو لابس ثوباً جديداً، والمغلوب ثيابه رثة عتيقة، فإن تساويا في اللباس وكان الغالب قد طالت قامته أو عظم جسمه، والمغلوب قد صغر مقداره ونقص بدنه واصفر لونه، فإنه المغلوب أيضاً في اليقظة لما دلّ شاهد الرؤيا. والمصارعة مخاصمة ومن رأى أنه صارع فصرع غلب. والمرأة إذا رأت رجلاً صارعها فصرعها، وجلس على صدرها مات زوجها، وتزوجت بآخر. والصراع دليل على مرض المصروع. وربما دلّ على عاقبة المريض من مرضه، إلا أن يكون غالباً لآدمي، فإنه دليل على موته. وإن صارع في المنام حيواناً فقتله دلّ على خلاصه من شدته، وإن صار ذمياً دلّ على غلبته وقهره لأعدائه.

ــ **صَرَّام**[1]: هو في المنام رجل مصلح بين الناس في المواريث، فإن جلود الحيوان مواريث.

ــ **صِرَة**: هي في المنام سر فمن رأى أنه استودع رجلاً صرة أو كيساً فيه دراهم أو دنانير، فإنه يستودعه سراً فجيدها سر جيد، ورديها سر رديء، فإن فتحها فإنه لم يحفظ السر.

ــ **صَرْح**: هو في المنام دال على الكذب والكبر والدمار. وربما دلّ الصرح على الهداية والسلام.

(١) الصرَّام: بائع الجلد.

ــ **صُرَد**[1]: هو في المنام رجل ذو وجهين ولونين غير مليح ولا ذي خير، بارد الكلام خشن المنطق.

ــ **صَرْعُ الجِنِّ للإِنْسَان**: من رأى في المنام أنه صرع من الجن، فإنه يأكل الربا، أو يعمل السحر، أو يذهب ماله وهو مكروب مهموم.

ــ **صَرِيْرُ البَاب**: في المنام شريكون من الحراس أو الحجاب أو بين الزوجين، وربما دلّ على افشاء السر. وصرير قلم الكاتب على الكاغد أو اللوح لأرباب العلوم دليل على رفع درجتهم، وحسن ثنائهم عند الله تعالى وعند الناس، ولغيرهم دليل على كشف أسرارهم وتعبهم.

ــ **صَرِيمَة**: هي في المنام إذا دخلت على المريض تصرم عمره، أو تصرم أيام هجر المهجور. وربما دلّت على عصمة من دلّت الصريمة عليه.

ــ **صَعْقَة**: هي في المنام عذاب إذا حلت بمكان. الصعق الموت. والصاعقة تدلّ على الأمراض والأراجيف لمن أحرقته، فإن أحرقت شيئاً مما فيه نفع دلّ على المغارم والكساد في ذلك. والصاعقة إنذار لمن ارتكب الذنوب. والصاعقة مغرم يغرمه. والصواعق تدلّ على الجوائح والبلايا التي يصيب بها ربنا من يشاء ويصرفها عمن يشاء، كالجراد والبرد، والرياح

(١) الصُّرد: طائر ضخم الريش يصطاد العصافير ويقال بأنه أول عصفور صلى لله تعالى.

والأسقام، والبرسام والجدري، والوباء والحمى. وقد يدلّ على صيحة عظيمة وأمر كبير يأتي من قبل الملك فيه هلاك أو مغرم أو دمار. وتدلّ الصاعقة على قدوم سلطان جائر، وعلى نزوله في الأرض التي وقعت فيها. وتدلّ على ما سوى ذلك من الحوادث المشهورة كالموت الشنيع، والحريق والهدم، واللصوص. ومن رأى الصواعق تتساقط في الدور، فربما يكون في الناس بغاة يقدمون على الغياب أو الحجاج أو المجاهدين، أو مغرم يرمي على الناس. فإن تساقطت الصواعق في الفدادين والبساتين فجوائح، وأصحاب عشور وجباة، ويغشى ذلك المكان الجور والفساد، والصواعق خوف شديد. ومن رأى صاعقة وقعت في بلدة فأحرقت أرضها، فإن ذلك سلطان ينزل في ذلك البلد يحدث منه فساد، أو يكون فيه حرب أو غلاء شديد. وقيل: إن وقعت الصاعقة بغير نار فهي سلطان مقبل.

ــ **صَعْلَكَة**: في المنام دليل على الفقر المؤذي والكفر.

ــ **صَعْوَة**[1]: هي في المنام غلام أو امرأة أو جارية أو مال.

ــ **صُعُودُ السَمَاء**: في المنام وغيرها الصعود ضد الهبوط، فمن انتهى إلى علو فبقدر علوه يكون هبوطه، وربما دلّ على ظلم النفس. ومن رأى أنه صعد إلى السماء حتى بلغ نجومها، أو تحول نجماً من النجوم التي يهتدى بها، فإنه ينال ولاية ورياسة شريفة عظيمة، وإن صعد جبلاً فهو همّ وسفر. والصعود رفعة والهبوط ضعة، وإن صعد عقبة فهو ارتفاع وسلطنة مع تعب. فإن رأى أنه صعد الجبل، فإن الجبل غاية مطلبه يبلغها بقدر ما رأى أنه صعد حتى يستوي فوقه وكل صعود يراه الإنسان جبلاً أو عقبة أو تلاً أو سطحاً أو غير ذلك، فإنه ينال ما هو طالب من قضاء الحاجة التي يراها والصعود مستوياً مشقة ولا خير فيه.

ــ **صَفّ**: في المنام تدلّ رؤيته على ائتلاف القلوب على لقاء العدو والقيام بالحقوق، وربما دلّ ذلك على ملازمة صفوف المصلين.

ــ **صَفَّار**: هو في المنام صاحب متاع من الدنيا. ومن رأى الصفر يضرب على السند إن وقع في خصومه. ومن أراد الزواج ورأى شيئاً من الصفر، فإن المرأة طويلة اللسان. والصفار رجل غشاش يغش الناس ويخوفهم. وقيل: هو رجل صاحب خصومة. فإن رأى أنه يعمل عمل الصفارين وهو ير يد التزوج فالمرأة حسنة الخلق مع طول اللسان؛ لأن للخصر صوت.

ــ **صَفْر**: هو في المنام مال من قبل اليهود. ومن رأى أنه يذيب صفراً فإنه يخاصم في أمر من متاع الدنيا ويقع في ألسنة الناس. وقيل: من رأى في منامه صفراً فإنه يسمع كلام سوء، ويرمي بهتان. والصفر رجل مفتخر بمتاع الدنيا، ومن ضرب به فإنه طالب متاع.

ــ **صُفْرَةُ اللَوْن**: من رأى في المنام أن لون وجهه أصفر ناله مرض. وقيل: من رأى أن وجهه أصفر فاقع فإنه يكون وجيهاً في الآخرة، ويكون من المقربين. وصفرة الوجه في المنام تدلّ على الذل والحسد. وقيل: صفرة الوجه تدلّ على العبادة والتهجد بالليل. وربما دلّ الإصفرار

(١) الصَّعْوة: عصفور صغير.

على الخوف. ومن رأى وجهه أبيض وجسده أصفر، فإن علانيته خير من سريرته. وإن كان جسده أبيض ووجه أصفر، فإن سريرته خير من علانيته. وإصفرار الوجه والجسد معاً يدلان على المرض. وصفرة الوجه دليل على حزن يصيب صاحب الرؤيا. والصفرة في الثياب كلها مرض وضعف لصاحب الثوب، إلا في ثوب خز أو حرير أو جبة ديباج، فإنه يكون فساد دين.

ــ **صِفْرد**: هو في المنام امرأة غنية شريفة عزيزة نبيلة جميلة كثيرة صنوف الأموال أو جارية، فمن ملك صفرداً ملك امرأة أو جارية كذلك.

ــ **صَفْعُ فِي الْقُفَهَاء**: هو في المنام دال على التوبيخ، والمن بالعطاء الحقير، والتسميع بذلك ومن رأى أنه يصفع إنساناً صفعة بالمزاح، فإنه يكون له عليه يد ومن رأى إنساناً صفعه فإن له عليه يداً. فإن صفع ملك ملكاً بينه وبينه عداوة، فإن المصفوع يظفر بالصافع وذلك؛ لأنه باغ عليه، وذلك من شيمة الملوك. والصفع إحسان يذل العنق.

ــ **صَيفَرْ**: هو في المنام دليل على التخلق بأخلاق أهل الشرك وكذا التصفيق. وربما دلّ فعل ذلك في المنام على الأمراض الموجبة للإصفرار، أو تعطيل المساكن وخلوها، فإن ذلك مما يتطاير الناس به.

ــ **صَقَر**: هو في المنام ولد ذكر، وسلطان رفيع القدر مهيب شريف ظلوم، وفرخه ولد رفيع. وإن رأى أن صقراً اتبعه فقد غضب عليه رجل شجاع. ومن رأى أنه أصاب صقراً غير صيود ولا مطاوع، فإنه يصيب ولداً غلاماً، ويبلغ ذلك الولد مبلغ الرجال. والصقر يدلّ على العز والسلطان والنصر على الأعداء، وبلوغ الآمال، والزينة بالأولاد، والأزواج والمماليك والسراري، ونفيس الأموال والصحة، وتفريج الهموم والأنكاد. وربما دلّ على الموت لاقتناص الأرواح. ويدلّ على السجن والقيد والتوسيم والتقتير في المطعم والمشرب. والصقر المعلم بالنسبة إلى الغشيم فصيح في الناس.

ــ **صَكُّ الكِتَابَة**: في المنام من رأى أنه كتب عليه صك، فإنه يؤمر بأن يحتجم.

ــ **صَكُّ الوَجْه**[1]: في المنام دليل على الولد الذكر بعد الأياس منه لقوله تعالى: ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾[2].

ــ **صَكَّاك**: هو في المنام هجام محتال.

ــ **صِلَات**: الأرباب الاحتياج في المنام دالة على إرغام العدو، واطفاء غضب الرب؛ لأن الصدقة في السر تطفىء غضب الرب، إلا أن يصل أهل الإثم فهو مكروه ومحذور يفعله.

ــ **صَلَاة**: الفرض في المنام للمصلي ولاية أو رياسة، ورسالة وأداء أمانة، أو فرائض من فرائض الله وأمن فمن رأى أنه أقام الصلاة المكتوبة في وقتها المعلوم بوضوئها وقيامها وركوعها وسجودها متوجهاً نحو القبلة مستوياً، فإنه يؤدي ما فرض الله تعالى عليه، مثل الحج أو مظلمة أو دين، يجتنب الفواحش والمنكر. وصلاة الغرض في المنام تدلّ على الوفاء بالعهد،

---

(١) الصك: الضرب.

(٢) سورة الذاريات، الآية: ٢٩.

والخدمة للبطال، والصلح مع من عجزه. فإن كان إماماً ضمن واستدان، وإن كان مأموماً كان كلاًّ[1] على غيره. وصلاة الظهر مظاهرة أو ظهور لما هو مخفي. ومن رأى أنه يصلي صلاة الظهر في يوم صحو طلق ويفرح بها، فإنه يعمل عملاً ويتوسط فيه، ويكون له بهاء بقدر صفاء ذلك اليوم، فإن كان في يوم غيم فإنه عمل في هم، وصلاة العصر يمين يحلفها أو يحلفها لغيره تدلّ على الغرم. وإن رأى أنه يصلي العصر فإن الأمر الذي يطلبه يتم له بعد عسر ومشقة، وإن لم تتم صلاته فإنه يعسر الأمر عليه. ومن رأى أنه يصلي وقد غابت الشمس، فإن الأمر الذي يطلبه أو هو فيه انقضى وصار إلى آخره، وإن تمت صلاته تم له الأمر الذي يريده. وربما دلّت صلاة العشاء على تمام علمه أو نفاد عمره؛ لأنها آخر شغله وأثرها ينهض إلى نومه المشبه بموته. ومن رأى أنه يصلي الصبح فإن الصبح قد أصبح، فإنه موعد قريب يأتيه خيراً كان أو شراً. وإن رأى أنه يصلي الظهر وقت العصر، فإنه يؤدي ديناً عليه، إن انقطعت عليه صلاة الظهر أو العصر فإنه يؤدي نصف ما عليه. وصلاة المغرب تدلّ على فراغ الأعمال، والراحة للتعبان. والعصر دال على الظفر والنصر إذا صلاها في المنام، وربما دلّت على الهداية والخير والمحافظة. وربما دلّت على التجهيز للأسفار أو الزواج أو الانتقال من مكان إلى مكان. ومن صلى العصر ينال يسراً بعد عسر. ومن رأى أنه يصلي العشاء فإن ذلك مكر وخديعة. ومن رأى أنه يصلي الجمعة، فإنه يتم له ما يريد ويبلغ ما يؤمله. ومن رأى أنه يصلي في بستان، فإنه يستغفر الله تعالى. وإن رأى أنه يصلي جالساً من غير عذر، فإن عمله لا يقبل. فإن صلى على جنبه فإنه يمرض. فإن صلى وخرج من المسجد، فإنه ينال فضلاً وخيراً. ومن رأى أنه يصلي راكباً فإنه يصيبه خوف شديد وقتال. فإن صلى الإمام راكباً ومعه ناس منهم في الركوع ركباناً ومنهم في السجود ركباناً، ومنهم في القيام ركباناً فإنهم إن كانوا في حرب أو قتال نصروا، وإن رأى أنه يصلي الفريضة ركعتين، فإنه يسافر. وصلاة عيد الفطر في المنام دالة على قضاء الدين، وشفاء المريض، والخلاص من الشدائد، وزوال الهموم والأنكاد. وصلاة عيد الأضحى تدلّ على تقليد الأمور وحفظ الوصية، والوفاء بالنذور. وربما دلّت الصلاتان على ملاقاة الأعداء، وملاقاتهم تكون بالتكبير. وإذا صلى الصحيح صلاة المريض في المنام كان دليلاً على نقص الحظ، والتردد في القول والعمل. وصلاة الجمع مثل صلاة القصر تدلّ على السفر، وربما دلّ على الفتنة من العدو. والصلاة على الأرض من غير حائل تدلّ اتيان الأدبار، والنساء في زمن الحيض خصوصاً إن كانت الأرض نجسة أو تربة. والكلام في الصلاة يدلّ على الرجوع فيما وهبه أو سكت عنه أو تصدق به. فإن أسر في القراءة موضع الجهر في المنام، أو جهر موضع الإسرار فإن كان حاكماً حكم بالجور ومال إلى البدعة والرياء والسمعة، وإلا كتم ما عنده من الحق أو المال. وصلاة التراويح في المنام دالة على التعب والنصب، وقضاء الدين والاهتداء. وربما دلّ على الخوف والشدة من قبل الملوك والوزراء. وصلاة الجنازة في المنام دالة على الشفاعة فيمن دلّ الميت عليه، فإن لم يكن الميت معروفاً دلّ على الخدمة للبطال، والرزق من الشركة. وإن رأى أنه يقول: صلى الله على فلان فإنه مغفور له. وإن رأى أنه خلف الإمام يصلي على ميت،

(١) الكلّ: الثِّقل.

فإنه يحضر مجلساً يدعون فيه للأموات. وإن رأى أنه يصلي وحده جعل له ذلك دون غيره. ومن فقد له شيء ورأى أنه في عيد عاد إليه ما فقده، فإن كان عيد الفطر فإنه يخرج من ضيق إلى سعة، وإن كان عيد الأضحى فإن كان مملوكاً عتق، أو مسجوناً خلص، وإن كان عليه دين قضي دينه وزال همه وصلح حاله. ومن رأى أنه يصلي صلاة الخسوف، فإنه يدلّ على حادث ينزل بالأمراء بمن يقتدي به الناس، أو موت عالم يصلون عليه بأجمعهم. ومن رأى أنه يصلي صلاة الاستسقاء فإنه يدلّ على حادث يجري في ذلك المكان من حاكم أو سلطان يجتمعون إليه، ويخضعون بين يديه ليكشف ما نزل بهم من ذلك، فإن صلوها بكمالها وانقلبوا إلى منازلهم فرج عنهم ما أصابهم. وإن رأت امرأة أنها تؤم بالرجال فإنها تموت؛ لأنها لا تصلح للإمامة فلا يكون ذلك إلا عند الموت تتقدم أمامهم، وهم يصلون عليها. وكذلك لو رأى رجل أعجمي لا يحسن الصلاة ولا القراءة أنه إمام فإنه يموت. ومن رأى أنه يصلي السنة، فإنه متمسك بسنة النبي ﷺ، وطاهر من النجاسة وفيه خصلة حسنة. وصلاة النافلة في المنام دالة على التودد والتقرب إلى قلوب الناس بالخدمة أو بالمال، وإن كان الرائي أعزب انتصب للزواج، وإن كان مزوجاً رزق ولدين ذكرين لقوله تعالى: ﴿ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة﴾[1]. وإن تهجد في المنام نال منصباً عالياً. وصلاة الرغائب في المنام دالة على المراسم، وحضورها إنجاز الموعد. ومن رأى أنه يصلي شرقاً أو غرباً، فإنه تحرف عن الإسلام يعلم فيه خلاف الشريعة. وقيل: من رأى أن أهل المسجد يصلون إلى غير القبلة عزل واليهم أو قاضيهم. والصلاة إلى غير جهة القبلة تدلّ على القربة إلى الله تعالى وإلى قلوب عباده بما لا يجوز، أو يتوجه في سفره إلى الجهة التي يتوجه إليها في المنام. ومن رأى أنه يصلي نحو المشرق، فإنه رجل رديء المذهب كثير البهتان على الناس جريء على المعاصي. ومن رأى أنه لا يعرف القبلة، أو رأى أنه يطلبها ولا يهتدي إليها فإنه متحير في دينه. ومن رأى أنه يصلي نحو الكعبة فإنه مستقيم. ومن رأى أنه يصلي إلى غير القبلة وعليه ثياب بيض، وهو يقرأ القرآن صحيحاً فإنه يحج.

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٧٢.

ـ **صَلْب**: في المنام رفعة للمطلوب وولاية ينالها من رأى أنه صلب وهو أهل للولاية نالها، وإن فارق الحياة في صلبه نقص دينه في ولايته. ومن رأى أنه صلب وهو من عامة الناس، فإنه يذل ويقهر. من أكل لحم مصلوب في منامه فإنه ينال خيراً من قوم رؤساء. والصلب لأهل القضاء المنابر دليل خير ورفعة. وإن رأى أنه مصلوب ولا يدري متى صلب، فإنه إن خرج منه مال اغترب وعاد إليه ذلك المال وقضيت حوائجه. وقيل: من أكل لحم المصلوب فإنه يركب البريد. ومن رأى أنه مصلوب على سور المدينة ينظرون إليه، فإنه ينال رفعة وسلطاناً، وتصير الأقوياء تحت يده، وإن سال منه الدم فإن رعيته ينتفعون به. والصلب دليل خير في الفقراء، ويدلّ على ظهور الأشياء الخفيفة وفي الأغنياء دليل رديء، فإنه يدلّ على فساد أمورهم.

ـ **صُلْبُ الإنْسَانِ فِي المَنَام**: رجل يعتمد عليه شديد فمن رأى صلبه قوياً رزق رزانة؛ لأن الصلب موضع الرزانة. ومن رأى بصلبه ضعفاً أو قوة فانسب ذلك إلى ولده. وقيل: ولداً قوياً.

وربما دلّ الصلب على الصلب، والصلب هو الشديد من كل شيء فقوته وشدته دليل على الزوجة البكر للأعزب، وللمزوج على الولد، ومن نبت في صلبه شجرة صلب عليها، وإن كان مريضاً بصلبه ورأى أن صلبه صار من حديد أفاق من مرضه.

ـ **صُلْح**: على موجب الشرع في المنام دليل على الألفة والتوبة من المعاصي، والهداية إلى مرضاة الله، ويدلّ على الخير، ويدلّ على الخصومة. فمن رأى أنه صالح خصماً خاصمه. وإن كان الصلح على قتل نفس، أو شرب خمر دلّ على الفساد والعداوة بين الناس. ومن رأى أنه يدعو غريماً إلى الصلح من غير قضاء دين، فإنه يدعو ضالاً إلى الهدى، ومصالحة الغريم على شطر المال نيل خير، والصلح بين الفئتين في الحرب دليل على الأمن من الخوف، وإدرار الرزق، والسعي في الخطبة أو الزواج، أو الشركة، أو المعاقدة على البيع أو الشراء، فإن اصطحب فئتان مختلفتان كان ذلك دليلاً على إطهار البدع والفتن.

ـ **صَلَع**: من رأى في المنام شعر رأسه قد تناثر حتى صلع، فإنه يخاف عليه ذهاب ماله، وسقوط جاهه عند الناس. ومن رأى في منامه امرأة صلعاء، فإنه أمر مع فتنة.

ـ **صَلِيْب**: هو في المنام دال على الكذب والنميمة، والقذف بالزنا، وشهادة الزور، وربما دلّ على الرجل العظيم الشأن المفترض الطاعة القائم بالدين. فمن رأى أنّ معه صليباً تزوج أو رزق ولداً، وربما كان من الزنا. وربما دلّ الصليب على النكاح الفاسد. وربما دلّت رؤيته على الهم والفتن.

ـ **صِمَاخُ الأُذُن**: في المنام من رأى أنه استخرجه من أذنه، أو أذن إنسان وقع بيده ترياق من السموم ومن كيد الطاغين، فإن نقى أذنيه من وسخ أو قبيح فإن ذلك يدلّ على أخبار سارة تأتيه من بعض النواحي. وقيل: من رأى أنه يأكل من وسخ أذنيه فإنه يأتي الغلمان.

ـ **صُمْغ**: هو في المنام من كل شجرة فضل ونبل من رجل ينسب إلى جوهر الشجر.

ـ **صَمَمُ الأُذُنَيْن**: هو في المنام فساد في الدين. والصمم زيغ عن الحق. والصمم تهديد. وربما دلّ ذلك على فقد الراحة، ممن دلّ السمع أو البصر عليه.

ـ **صَنَّاج**: الصنوج في المنام المتخذة من الصفر رجل متكبر بمتاع الدنيا مشتغل بالدنيا.

ـ **صِنَان**: هو في المنام إذا شمه الإنسان، أو رآه يدلّ على الصداع في الرأس، والنزلات في الأنف، والأخبار الرديئة، وافشاء الأسرار، وزوال الغل والحقد. ويدلّ على الراحة بعد التعب، وقضاء الدين. وربما دلّ على الأرماد أو المباطنة الرديئة. وإن رأى الطفل أن له صناناً رديئاً دلّ على بلوغه مبلغ من يفوح له الصنان. وربما دلّ ذلك على موته بقروح أو عاهة.

ـ **صَنْج**[1]: الصنج في المنام رجال أصحاب دنيا وتكبر وصلف. ومن رأى أنه يضرب على بابه بالصنج يقلد ولاية في العجم. والصنج نكد أو نكاح فاسد، أو رجل أعجمي.

---

(١) الصنج: شيء يتخذ من صفر يُضرب أحدهما على الآخر.

ــ **صُنْدُوق**: هو في المنام امرأة أو جارية حسناء. والصندوق يدلّ على بيت الرجل، وعلى زوجته، وعلى حانوته. والصندوق زوج للأعزب، وغنى للفقير. وصندوق السفر سفر أو سفير.

ــ **صَنَم**: هو في المنام تمثال باطل مختلق، وهو إنسان غدار حسن الوجه سيء الخلق. فمن رأى أنه يعبد صنماً من دون الله تعالى فهو يكذب على الله بباطل اختلقه برأيه. ومن رأى صنماً من الأصنام فإنه يسافر سفراً بعيداً. ومن رأى صورة من ذهب أو فضة أصاب دنيا. ومن رأى أنه يعبد صنماً دلّ على أنه مشتغل بباطل مؤثر لهوى نفسه على ضاربه، فإذا كان ذلك الصنم الذي عبده من ذهب فإنه يتقرب إلى رجل يعبد الله ويصيبه منه ما يكره، وتدلّ رؤياه على ذهاب ماله مع وهن دينه. وربما دلّ الصنم على ما يشغل الإنسان عن عبادته كالمال والجاه، والمحبوب، والزوج والولد، وما أشبه ذلك. فما حدث في الصنم من زيادة أو نقص عاد تأويله على من دلّ عليه وعلى نفس الرائي. وقد يدلّ الصنم على الدهر، فما يحدث في أعضائه يحدث في أهل الزمان. وربما دلّت الأصنام على الثبات في الأمور، فإن كسرها في المنام أو شوه بها نال منزلة عالية، وانتصر على أعدائه وسلم من كيدهم. وإن دلّ الصنم على المرأة كانت صورة ثابتة رزينة العقل، أو مهيمنة النفس، أو زمنة، أو ذات حمق وعجب.

ــ **صَنَوْبَر**: هو في المنام شجرته رجل بعيد الصيت، رفيع القدر مقدس، قليل المال لقلة ثمره، قليل الخير شحيح، تأوي إليه اللصوص لمكان الجد أو البوم والغربان. فمن رأى أنه نحت منه باباً فإنه يتخذ بواباً يسيء الخلق غشوماً، فإن كان المتخذ ذلك سلطاناً فهو بواب سيء الخلق ظالم، وإن كان تاجراً اتخذ حافظاً لصاً ظالماً.

ــ **صِهْرُ الإِنْسَان**: في المنام لمن ليس له صهر في اليقظة يدل على النصرة على الأعداء، وعلى الأمن من الخوف.

ــ **صَهْرِيج**: هو في المنام يدلّ على الزوجة لما يودع فيه من الماء. وربما دلّ على ما يودع فيه من مال وغيره، كالكيس والخزانة والصندوق والمطمر وما أشبه ذلك. ويدلّ الصهريج على كل من يطلع على السر كالشريك والولد، فإن صار في صهريج الزيت ما دلّ على كساده وبواره، كما أنه لو رأى في صهريج الماء زيتاً دلّ على غنى أهله.

ــ **صُهُوبَةُ**[1] **اللِّحْيَة**: في المنام فتنة ومثلة خصوصاً إن خالطها الشعر الأبيض في المنام، وربما كان أصهب الأصل.

ــ **صَوّاف**: تدلّ رؤيته في المنام على الأرباح والفوائد في زمن الشتاء، وعلى الهموم والأنكاد في زمن الصيف.

ــ **صَوْت**: هو في المنام صيت الإنسان وذكره فمن رأى أن صوته قوي فهو صيته في الناس وذكره فيهم. وإن رأى أنه ضعيف فهو ضد ذلك. ومن رأى أنه يرفع صوته، فإنه يتسلط على قوم بقدر رفعة الصوت، ويكون ذلك في منكر. وصوت الإنسان إذا سمعه من بعض الحيوان،

---

(١) الصُّهوبة: لون بين الحُمرة والشُّقرة.

يدلّ على منافع كثيرة عظيمة، خصوصاً إذا رأى الإنسان أنه يكلمه بشيء يحبه ويستلذه، ويرى أن الذي يقال له حق ويصدق به. والصوت الضعيف رجل وخوف. والولاة وأصحاب الشرطة إذا خفي صوتهم وضعف يعزلون عن ولايتهم، ويضعفون ويذلون. وصوت الدراهم فتنة بين ضاربيها من الملوك، وسماعها إنجاز وعدو قرب راحة. وقيل: أصوات الدنانير تدلّ على الكلام الحسن. وصوت الدراهم التي لا نقش عليها تدلّ على كلام فيه ورع. وصوت الدراهم الجياد. والدنانير كلام يسمعه من موضع يحب استزادته إن كان في صدقة، وإن كانت بمهرجة فمنازعة في عداوة، ولا يريد قطع ذلك الكلام. وصوت الزنبور مواعيد من رجل طعان دنيء لا تتخلص منه دون أن تستعين برجل فاسق. وصوت الشاة في المنام لطافة من حليلته، أو بر من رجل كريم. وصوت الجدي والحمل والكبش سرور وخصب وخير. وصهيل الفرس نيل هدية من رجل شريف، أو جندي شجاع. ونهيق الحمار شنعة من عدو سفيه. وصوت البغل صعوبة يراها من رجل صعب. وخوار العجل والثور والبقرة وقوع في فتنة. وصوت الجمل سفر جليل كالحج والجهاد، وتجارة رابحة. وزئير الأسد هول وهيبة وخوف من سلطان ظلوم. وأصوات البهائم هموم وأنكاد ومخاوف. وصهيل الخيل غزو وقوة. ونباح الكلب كلام وخوض فيما لا يعني. وصوت الفهد دلال وبطر. وهديل الحمام نوح أو نكاح. وصوت الخطاف كلام مفيد أو سمع قرآن. ونقيق الضفدع طرب أو أصوات حراس. وصوت الأفعى محاربة وانذار. ونهيق الحمار دعاء على الظلمة. وصوت البغل كلام وخوض في الشبهات وصوت الجمال تعب ونصب. وصوت الأسد تيه وتهديد وتوعد. وصوت الهرة صخب ونميمة وهمز ولمز. وصوت الفأر اجتماع وألفة ورزق. وصت الظبي حنين إلى الوطن. وصوت الذئب ينذر بالسرقة. وصوت الثعلب إنذار بالهروب والانتقال. وصوت ابن آوى أمور مهمة في مهمة في الخير والشر. وصوت الهرة تشنيع من خادم لص أو فاجر. وصوت الفأر ضرر من رجل نقاب فاسق، أو سرقة شيء له صوت الظبي نيل جارية حسناء أعجمية. وصوت طير الماء والطاوس والدجاج، وقالوا أنه هم وحزن. وصوت الغراب فراق ونعي، وكل صوت قبيح سماعه هم وأمر نكد. والصوت الطيب سرور وفرح.

ــ **صُوْر**: إسرافيل عليه السلام النفخ فيه نجاة الصلحاء، وسماع النفخ في الصور حق وهو في المنام دال على الأخبار المرجفة. فإن سمع ذلك وحده فربما كانت الأخبار له خاصة، وإن سمع الناس ذلك كانت أخباراً تتعلق الناس بسماعها. فإن سمع نفخة الصور ويعتقد أن الناس سمعوها معه، فإن الطاعون يكثر في ذلك المكان؛ لأن النفخة الأولى موت العالم وإن سمع النفخة الثانية فإنها للحياة، وإن كان مريضاً شفي، وإن كان في البلد طاعون ذهب عن أهله، وإن كان بهم قحط زال ورخصت الأسعار وأتاهم الفرج. ومن سمع النفخة الثانية دلّ على إدرار المعاش ووجود المخبات، أو ظهور الأسرار، وشفاء المرضى أو خلاص المسجون، أو الاجتماع بالمسافرين.

ــ **صُوف**: هو في المنام لمن رأى أنه لبسه مال مجموع كثير شريف يصيبه. وربما كان نقرة من الفضة لشرف الضأن الذي يخرج منها،

---

(١) الغشوم: الظلوم.

لكثرة منافعة للخلق فلا نوع من الثياب أجود من الصوف. من رأى أنه لبس جلد غنم عليه صوف ليس فوقه ولا تحته لباس غيره، فإنه يصيب مالاً من رجل شريف. فإن رأى كلباً لابساً صوفاً، فإن رجلاً دنيئاً يتمول بمال رجل شريف. فإن رأى أسداً لابساً صوفاً، فإن سلطاناً غشوماً يسلب الناس أموالهم. والصوف في المنام صفاء إلا أن يكون خشناً غير لائق بلابسه، فإنه يكون فقراً أو ذلة.

ــ **صَوْلَجَان**: في المنام ولد أهوج. وقيل: بل رجل منافق معوج فإن رأى أنه لعب به فإنه يستجير برجل منافق، ويسلطه على رجل ينسب إليه نوع الكرة. وما حدث في الصولجان من نقص أو زيادة فأنسبه إلى الولد أو اللسان. ومن رأى أنه يجلد الكرة بالصولجان، فإنه يخاصم امرأة أو رجلاً منافقاً؛ لأن الكرة كلما سكنت أتعبها وضربها وهذا أشبه المخاصمة. ومن رأى أن بيده صولجان يضرب به فإنه ينال ما يطلب بغير استقامة، ويصيب من ذلك بقدر ما كان من استمكانه مما يضرب.

ــ **صَوْم**: هو في المنام يدل على النذر، والنذر على الصوم. ومن رأى صائماً فطر، فإنه يمرض أو يسافر. وقيل: من أفطر في المنام فإنه يغتاب أحد المسلمين. ومن رأى أنه صائم رزق ولداً ذكراً. ومن رأى أنه صائم في شهر رمضان، فإنه يتبين له أمر كان منه في شك، وإن كان أمياً حفظ القرآن، وكمل أمره وشأنه، ونال بشارة وخيراً. ومن رأى أنه في شهر رمضان وهو صائم وحده أو مع الناس، فإنه رجل مؤمن صالح صاحب دين وبر ونسك. فإن رأى ذلك مهموم فرج الله عنه، وإن كان مريضاً شفاه الله تعالى، وإن كان في ضلالة اهتدى، وإن كان مديوناً كفَّر عن نفسه، وقضي دينه. ومن رأى أنه أفطر في شهر رمضان متعمداً، فإنه يقتل رجلاً عمداً، كما لو رأى رجلاً عمداً فإنه يفطر في شهر رمضان متعمداً. ومن رأى أنه صائم شهرين لكفارة أو قضاء شهر رمضان، فإنه يمرض ويتوب إلى الله تعالى. وصوم الناس في المنام من غير شيء دليل على القحط وضنك المعيشة. وإن كان الصائم في المنام مريضاً دلّ على شفائه. وإن أكل في أيام الصوم في النوم كان دليلاً على إتيان المحرمات أو الدين أو المرض، وربما دلّ ذلك على الرزق من حيث لا يحتسب الإنسان. وإن كان الصائم به صرع دلّ على عافيته لتصفد الشياطين فيه، وربما دلّ على قضاء الدين وتوبة الفاسق. وصوم الستة أيام من شوال دليل على ترقيع الصلاة، أو أداء الزكاة، أو الندم على ما فرط. وصوم الاثنين والخميس دليل على صلة الرحم والتودد بما يرضيهم، والاجتماع في الزواج بمن يحل من الأهل والأقارب. وصوم الأيام البيض في المنام دليل على تقسيط الدين، أو تلقين القرآن أو العلم. وصوم عشر المحرم في المنام دليل على الزهد والورع والحج. وصوم يوم عرفة دليل على قبول الصدقات وتناولها. وصوم شهر رجب في المنام دليل على الخدمة لذوي المراتب العالية، وربما طلب من جهة البحر أو السفر فيه. وصوم شعبان في المنام يدلّ على تلقي الركبان لطلب الربح في المتجر. وصوم النذر في المنام دليل على قضاء الحوائج والفرح والسرور. وفعل ما يفسد الصوم في المنام يدلّ على نقض العهد، وإيثار حب الدنيا على الآخرة، والوقوع فيما يوجب الكفارة من يمين وغيره. والفطر بعد الصوم دليل على شفاء المريض، ويدلّ على هجوم الأفراح والسرور. ومن رأى أنه

صائم الدهر فإن كان من أهل الصلاح والخير دلّ على تجنب المعاصي، وإن كان عاصياً لا تصل يده إلى ما يريده. فإن رأى من هو صائم دهره أنه أفطر فإنه يغتاب أحد، ويذنب ذنباً عظيماً، ويمرض مرضاً شديداً، ويقع في بلاء. ومن رأى أنه في شهر رمضان دلّت رؤياه على غلاء السعر. وقيل: يدلّ ذلك على صحة دين صاحب الرؤيا، والخروج من الغموم، والشفاء من الأمراض، وقضاء الديون. ومن رأى أنه يقضي رمضان فإنه يمرض. ومن صام تطوعاً يمرض تلك السنة. ومن رأى أنه صام لغير الله بل للرياء والسمعة، فإنه لا يجد ما يطلبه. ومن رأى أنه صائم ولم يدر أفرض أم نفل، فإنه عليه قضاء نذور، وربما لزم الصمت؛ لأن أصل الصوم السكوت.

ـ **صَوْمَعَة**: هي في المنام دالة على الخلوة وحسن السيرة، والعزلة والانقطاع، وقطع اللذات، وطلاق الأزواج، وهجر الإخوان. وربما دلّت رؤيتها على الأمراض وترك الشهوات من المأكول والمشروب. وإن كان الرائي مريضاً مات وانقطعت لذته. ومن تحكم على صومعة أو بناها في منامه نال منزلة ورفع قدره. والصومعة لمن يراها في المنام مليحة عالية جديدة زوجة أو حصن، خصوصاً إن رآها ملك كذلك في منامه وكان يقصد عدواً. وربما دلّ ذلك على قهره وغلبه.

ـ **صِيَاحُ الإنْسَان**: ومن رأى أنه يصيح على قوم، فإنه ينال دولة؛ لأن الصيحة هي الدولة في كلام العرب. ومن صاح وحده، فإنه يذهب بطشه وتضعف قوته. والصيحة تدلّ على الفتنة لحدوث بلاء من سيف أو هدم أو غرق أو نازلة، أو مرض تصيح الناس فيه إلى الله تعالى.

ـ **صَيَّاد**: وربما دلّ على صاحب الحمام ومعلم الكتاب وكل من يترصد الناس ويصيدهم بما معه من الصناعة والحيلة. وربما دلّ الصياد على الفؤاد فمن خالط صياداً أو أعانه، فإن كان صيده في البحر أو يجوز له في البر فدلالة الصيد صالحة، وإن كان في الحرم أو بما لا يجوز في البر من التعذيب فهو رديء. وصياد السباع سلطان عظيم يمكر ويخدع السلاطين الغشمة الظلمة. وصياد البزاة والصقور والبواشق سلطان عظيم. وصياد الطيور والعصافير رجل تاجر يمكر ويخدع أشراف الناس. وصياد الوحش يمكر بأقوام عجم ويقهرهم. وصياد السم جامع النساء والجواري خاصة ومعاملتهن. والصياد تدلّ رؤيته على الظفر بالغرباء إن كان صائد وحش. وصياد المسموع من الطير معلم الفتيان الغناء أو الوعظ.

ـ **صَيْد**: هو في المنام يدلّ على الغنيمة. فإن رآها راجعة من الصيد، فإنها تدلّ على ذهاب الفزع وعلى بطالة. وإن رآها داخلة إلى المدينة فإنها تدلّ على بطالة. فإن رأى أنه يصيد من البحر سمكاً طرياً حلواً بآلة دلّ على السبب الحلال والسعي فيه، واقتناء الرزق الحلال. والصيد للرجل دال على احتياله برأيه وجهده، فإن كان أعزب تزوج، وإن كان متزوجاً رزق ولداً ذكراً على قدر ما صاده، كالفرخ والقرش، وإلا كان الولد أنثى كالبلطية والبنية. وصيد المرأة دليل على تحرز ما في حاصل أبيها أو زوجها. وصيد العبد دليل على ما يتناوله من مال سيده. وصيد الصغير دليل عل ما يحفظه من علم أو صناعة أويرويه من أبويه.

ـ **صَيْدَلاني**: وهو الذي يجمع الأدوية يدلّ في المنام على رجل عالم مصنف الكتب؛ لأن الأدوية تصلح البدن كما يصلح العلم الدين.

ــ **صَيْرَفِيّ**: هو في المنام عالم لا ينتفع بعلمه إلا في عرض الدنيا. هو الذي صناعته تصاريف الكلام والجدال والخصام، والسؤال والجواب لما فيه من الدنانير والدراهم التي يأخذها ويعطيها من الكلام المنقوش، كالقاضي وميزانه وحكمه وعدله، وربما كان ميزانه نفسه ولسانه، وكفتاه أذناه، وصنجات أوزانه عدله وأحكامه، والدراهم والدنانير خصومات مع الناس. وكذلك لو قبض ذهباً ودفع دراهم نصابة مكروهة وغرم. والصيرفي تدلّ رؤيته على الغنى وسعة الرزق من الشبهات. وربما دلّ على العالم بقسمة الفرائض، والعارف بالحساب كالكاتب وبحره.

ــ **صَيْقَل**: هو في المنام مثل الوزير يكون أمر الشريف والوضيع إليه، ويكون ثابتاً عادلاً مهيباً. والصيقل تدلّ رؤيته في المنام على زوال الهم والغم، والعلم بعد الجهل، ومرافقة الصلحاء الذين يبصرونه عيوب نفسه.

□□□

opeikandl.com